

# تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{ }21{ }611{ } فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على امين ذرية بعضها من بعض والله سميح عليم اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محرا فتقبل - [00:00:00](#)

والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى مريم اعيدها بك واذكرها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها نباتا حسنا وكفنا وكفلا زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها - [00:00:39](#)

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب. وارسل اليانا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:01:48](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الایات هي مقدمة للتنتيجة التي نزلت هذه السورة لبيانها ولتوسيعها وهو ان عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عبد لله وليس باله - [00:02:32](#)

اذا من اول السورة هذى كانت مقدمة وهنا تمهد او اول السورة تمهد وهذه مقدمة لان الله قال ان الله اصطفى ادم ان حرف توکید ونصب وهل هي للتعليق او ليست للتعليق ؟ خلاف بين علماء اللغة - [00:02:56](#)

منهم من قال هي للتأكيد وكل له ادلة مصطفى اختاره والاصطفاء هو الاختيار ولذلك هذه منحة الهيبة الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس يصطفى - [00:03:20](#)

اذا ان الله اصطفى ادم اختاره وجعله ابا البشر وبين خلقه واطواره ثم خلق له زوجه ثم بعد ذلك خلق عيسى كما سيأتي من ام من غير اب ثم بقية الخلق من ام واب. اذا القسمة رباعية - [00:03:42](#)

من من غير اب ولا ام من ام من غير اب من اب ولا ام من اب وام حتى تكون القسمة كاملة وهذا قدرة الله تعالى بعدما اصطفاه الله وخلقه من غير شيء - [00:04:13](#)

من غير توالد وانما اخذ من الارض من كل جزء من الارض شيء ثم هذا وبعدين جعله طين وبعدين صوره ونفح فيه من روحه ولذلك قالوا ان الخلق يعني فيهم اشكال الارض - [00:04:32](#)

لان الارض اشكال الخلق اشكال الارض فيها ما هو طينة صالحة للخير فيها ما هو سبخا ولذلك الناس لما جاء الاسلام قال منهم ما هو كالطين انبت وقبل الماء ومنهم قيغان - [00:04:56](#)

لا تنبت ولا تمسك الماء ومنها محل يكون منخفض يمسك الماء فيتاونا الناس ويستقون ولذلك رب حامل فقه غير فقيه هو يحمل العلم لكنه فهمه يكون اقل واستيعاب واستنباطه انقص - [00:05:15](#)

اذا ان الله جل وعلا اصطفى ادم هذا ما هو ابو البشر ولذلك الله في الایات كما سيأتي رد عليهم ان مثل عيسى عند الله كما سيأتي في الایات القادمة - [00:05:37](#)

ان الله اصطفى ادم اختاره وجعله ابا البشر وجعله من المسلمين الصالحين وهل هو رسول اونبي اونبي فقط او رسول اول ايوة اول الرسل بعد ادم طبعا هو نوح كما سيأتي - [00:05:53](#)

اصطفى ادم ونوح نوح هو ابو الخلق الثاني قالوا ان كل الناس بعد الطوفان مين نوح واولاده الثلاثة الذين نجوا يا محام يافف اما

الولد الرابع عيادا بالله هو الذي - 00:06:10

قال له يابني اركب معنا قال ساوي الى جبل قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموت فكان من المغرقين ولذلك كان نوح مطمن - 00:06:32

لان الله قال انا منجوك واهلك مكان نوح مطمئن ولما انتهى انتهى الطوفان وقال يا ارض ابلغي ماءك ويا سماء واقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين - 00:06:50

عند ذلك الوقت بحث نوح عن ابنه ولم يجدوا قال يا رب ربى نبري من اهلي وانت قلت لي انا منجوك واهلك ووعدك الحق وان قال له يا نوح انه ليس من اهلك اي الموعود بنجاتهم انه عمل غير صالح - 00:07:12

عند ذلك تدارك نوح قال ربى اني اعوذ بك انا اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني لكم من الخاسرين وهذا اكبر دليل على ان الرسل لا تعلم الغيب - 00:07:35

ما كان يعلم ان ابنه ليس من اهله حتى اخبره الله يعني الحقيقة كثير من الناس يظن الاولياء والصلحاء يعلمون الغيب وهذا مشكل لان الغيب هذا من خصائص الربوبية الغيب المحض - 00:07:52

اما الغيب النسبي هذا قد يكون واحد في مكة وفي الشارع وانت هنا يخبرك بما يقع في مكة انت تقول الان حصل في مكة كذا وكذا هذا ما هو غيب بالنسبة لذاك - 00:08:14

وانتهينا اخبارك واحد لكن الغيب يقول لك واحد بكرة الساعة كذا المطر اوسع كذا سيقع كذا وكذا من الامور التي تحدث في حينها هذا لا يعلمه من الغيب المحض لا يعلمه الا الله - 00:08:28

وذلك الشياطين لا تعلم الغيب الذي وجد مثلا تكلمت به الملائكة وكلم الله به الملائكة فتسمع الشياطين بعد ذلك وتزيد عليه فعند ذلك تشيعه اما الغيب الحقيقي لا يعلمه الا الله - 00:08:47

الذى لم يقع لذلك يكون محجوب وانما هو هؤلاء يكذبون فاذا استرقو السمع وسمعوا ما تكلم الله به وزادوا عليه اذا ان الله جل وعلا اختار ادم مصطفى ادم ونوح - 00:09:06

مصطفى نوحا وجعله ابا البشر وجعله رسول وجلس في قومه يدعوه مدعا من الزمن وعاش تسعمية وخمسين سنة لا نdry كم منها ويقال وقع الطوفان وعمره ست مئة سنة وعاش بعدها ثلاث مئة سنة - 00:09:21

وهذى كلها امور اسرائيلية لا اعرفها ثابتة او في السير والابراهيم هناك قال اصطفى ادم ونوح ثم قال واصطفى الابراهيم وال عمران الان تقال للانسان ذريته وقبيلته واتباعه - 00:09:43

الانسان اذا كان شخصا له مكانة من حوله يقال له الان اتباع واهل واقرباء ومن معه ان الله جل وعلا اصطفى هؤلاء الاربعة ابراهيم ونوح واصطفى ابراهيم وكثير من ذريته - 00:10:02

واصطفى ايضا اال عمران والاصطفاء هنا هو ان اختارهم بان جعلهم على الاسلام وجعلهم متقيين متبعين لشرع الله غير منحرفين ولا كافرين وهذا تمهد يبقى يعني حقيقة عيسى وان ما يقوله نصاري نجران وما يعتقدونه هو كذب وكفر بالله تعالى - 00:10:22

فك الكلام الاول مقدمة وبيان بقدرة الله ولما يعطي للخلق والاصطفائه ومن جملة من ما اصطفى ادم ونوح وابراهيم ثم تبين عمران وكيف كانت هي وولدها هي وولدها وكيف نشأ وبدأ يبيّن الامر ويرد عليهم من بداية الامر و Ashton في المقدمة الى بداية الخلق ادم - 00:10:48

هو ابو البشر ونوح هو ابوهم الثاني وابراهيم هو ابو الانبياء حتى وصل اليهم تدرج في هذا والرسل طبعا لهم معصومون فيما يبلغون عن الله الرسل ما يبلغونه عن الله معصومون. ومعصومون من قبائح الامور - 00:11:15

وهل يجتهدون او لا يجتهدون هذا كلام طويل عريض وبالاخص نبينا صلى الله عليه وسلم هل يجتهد او لا يجتهد من العلماء من قال لا يشتهي ومنهم من قال يجتهد - 00:11:39

الذين قالوا لا يجتهد قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ومنهم من قال يجتهد لما امرهم الا يؤبروا النخل وبعدين لم يكن

جيد قال انت اعلموا باموري - 00:12:03

دنياكم وربه قال له عفا الله عنك لما اذنت لهم وقال ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يشقنا في الارض وقال لولا جاء لو نزل عذاب ما نجا منه الا - 00:12:19

عمر لانه هو لما استشارهم في الاسرى يوم بدر ابو بكر قال هذا عشيرتك وقومك نرى ان كل واحد تأخذ منه فداء والذي لا مال له يعلم ابناء المسلمين لأن قريش كانت تهتم بالتعليم - 00:12:37

يعلم الهجاء لابناء المسلمين في المدينة. والذي عنده مال تأخذ منه ايش نداء عمر قال له ما رأيك؟ قال انا كل واحد تملكه من قريبه ونضرب عليهم نار في هذا الوادي ونذبحهم كلهم - 00:12:54

فرصة الله مكنا من هؤلاء الكفار الذين اخرجونا وفعلوا بنا وفعلوا بنا. وهذه فرصة ما تعوض. نذبحهم جميعا ابو فلان اعطيه لفلان وفلان اعطيه لفلان لذلك قال من الناس من يلين الله قلبه في دينه حتى يبقى مثل ايش؟ الزبدة او الحrir ومنهم من يقسسه حتى يبقى مثل ايش - 00:13:09

الحجر وجاء لولا القرآن مع رأي من عمر اذا لولا كتاب من الله سبق في ان اهل بدر وان الناس لا لا تعذب في اجتهادها ومنهم من قال هذا خلاف لفظي - 00:13:32

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد هذا في حد ذاته وحي لكن لا يقر على خلاف الاولى هذا عبادة الله جعلها له لانه هو لا ينطق عن الهوى فاذا اجتهد في امر هذا الامر اجتهد فيه وحي لكن هذا الوحي اذا كان هو خلاف الاولى او غيره اصوب منه لا يقر عليه - 00:13:50

وانما يبين له الأولى كما قال له لما اذنت لهم وقال عبس وتولى ان جاءه الاعمال لانه هذا مسلم وهؤلاء كفار يريد ان ينقذهم من النار. وهو لا يرى انه يكلم هؤلاء - 00:14:16

فكأنه صلوات الله وسلامه عليه لحرصه على انقاذ الامة وقع له نوع من الحرج وهذا اعمى الله قال وعبث وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكري. ثم عاتبه وكان يقول اهلا في من عاتبني ربى فيه - 00:14:32

وقال له واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. لذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:14:51

في البداية قلب شغل وملئ من الحكمة كان يلعب مع الصبيان يقال وجاءه جبريل واخذ القلب وشقة امام الشباب مذعورين معه وقالوا جا واحد وشق صدر محمد وبعدين ملأه حكمة - 00:15:12

ما لقهوش احساء حكمة ولما جاء ليلة الاسراء السقف يقال انه كان نايم ان جبريل جا وشق السقف ما طلع من الباب بعدين جو ايضا وجاب طست وشق الصدر وبعدين جاب البراق - 00:15:34

بعدين هذي هذي امور ما يمكن يتتصورها ايش؟ العقل. ونحن امتدحنا الله بانا نؤمن ايش بالغيب الذين يؤمنون اول صفاتنا هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب والذي يمارسنا نحن بالكافر انا نحن نؤمن بالغيب الجنة لم نراها نؤمن بها. النار اعاذنا الله واياكم منها لم نرها نؤمن بها - 00:15:54

الملائكة عذاب القبر ونعم القبر كل هذي نؤمن باشياء غبية هي اللي تميز اما اذا انكشف الستار ما يقدر احد يكفر الكفر هذا لان الامور فيها نوع من ايش؟ من الغيب. اما اذا انكشف الستار ورؤيا جبريل عنده ست مئة جناح. هل يمكن واحد من الكفرة يكفر - 00:16:18

ما يقدر ولذلك اذا طلعت الشمس من مغربها لا تقبل التوبة اذا اذا جاءت نقطة الصفر لا تقبل التوبة. لذلك ينبغي للمسلم ان يبادر قبل ان يفوت الاولان ثلاثة امور - 00:16:43

اذا حصلت لا تقبل التوبة الامر الاول طلوع الشمس من مغربها الامر الثاني اذا عاين المسلم الهاك اذا تيقن من الموت التوبة لا تقبل تيقن انه ميت ذاك الوقت لا تقبل التوبة - 00:17:00

لان هذه ما هي بقية توبة الامر الثالث اذا مات على الكفر. اذا مات على الذنب لا تقبل التوبة بعد الموت وهذا منصوص في في كتابنا  
قال يوم يأتي بعض ايات ربك - 00:17:20

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون  
من قريب واولئك يتوب الله عليهم وكان الله - 00:17:36

غفارا رحيمها وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان فرعون كان كان يعلم ان  
موسى صادقا يعلم هو صدق موسى بدليل ان الله قال فاستخف قومه - 00:17:56

فاطاعوا قوله ما علمت لكم من الله غيره غيري هذا استخفاف لقومه ولكن لما رأى وجاء حيزوم هياً للفرس حتى دخلت به في في  
وسط البحر بعدين موسى قال له رب اضرب بعصاك ايش - 00:18:16

البحر في البحر اصبح القدرة الهائلة جعلت البحر يتلامس يكون مثل الجبل هل يعقل هذا كيف الجبل البحر يبقى مثل الجبل وبعدين  
طريقا يابسا هذي قدرة هائلة انما امرنا لشيء اذا اردناه - 00:18:39

لا الله الا الله، فجبريل ففرعون ظن القضية سهلة وانه هو يتبعهم ويدخل. فلما دخل ينطبق عليه هنا لما ادركه الغرق قال امنت قال  
امن يقال ان جبريل وضع طينة ورماها في حلقة - 00:19:02

حتى لا يكمل. رباه قال له الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين لا تقبل اذا الله جل وعلا اصطفى ادم واصطفى نوح  
واصطفى الابراهيم وكثير من ذريته اصطفاهم الله. ولذلك قال ومن ذريته قال - 00:19:19

لا ينال عهدي الظالمين من ذريتك لكن ليس كلهم لان فيهم الصالح وفيهم والابراهيم وال عمران على العالمين. اصطفاهم على  
غيرهم من الخلق بالايام وبالاستقامة على الدين وبما رزقهم الله تعالى - 00:19:46

من اتباع شرعيه والبعد عن محرماته. ولذلك التمايز بالدين التمايز الحقيقي بالاستقامة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى  
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله قال عمر - 00:20:04

الان ضاع النسب والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا لا شك ان فيه عناصر الله يجعلها طيبة اذكياء  
فضلاء شرفاء يضخون وفي بعض الناس نرجو الله السلامة والعافية - 00:20:28

يكون عندهم غباء وعندهم حدة نرجو الله السلامة والعافية. والله يمن على من يشاء من عباده لذلك تخيروا لنطفكم فان العرق هذا  
المعنى صحيح تخيروا للنطف فان العرق دساس ايامكم وحضراء الدمن هذا المعنى صحيح - 00:20:48

المراة الجميلة في منبت السوء يكون محلها غير طيب وهي فيها جمال لكن مشكلة فلذلك ينبغي للانسان ان ينتبه لان الناس معادن  
 الخيارهم في الجاهلية في الاسلام اذا فقهوا ولكن العز الحقيقة هو الاستقامة - 00:21:10

العز في الدنيا هو ان يستقيم المسلم ويرزقه الله العلم لا يوجد شيء في الدنيا اعز من علم مذموم بالورع هذا الذي يجدي المتع  
ويجدي العز ويجد المناصب ويجد المنازل - 00:21:32

اما انسان مهما كان عنده وهو غير عالم وغير مستقيم هذا بالنهاية وبالعليه لانه لا يوجد شيء اعز للانسان من ان يستقيم ويكون  
متتففا بالعلم ينبغي فعلا ان نجتهد - 00:21:51

بالعلم ونجتهد في الاستقامة لان الذي يستقيم ويكون على علم رباه يكرمه وربه يحميه وربه يدفع عنه ويعطيه سؤله ذرية بعضها من  
بعض ال عمران على العالم ان اختارهم على عالم زمانهم او على جميع الخلق الا ما يأتيه طبعا محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل  
البشر - 00:22:08

والله اعطاه من الامور ما لم يعطي لغيره ولذلك كان النبي يرسل الى الناس كافة. كان النبي يعطي على مثله يأمن  
قومه. هو اعطي اية الى قيام الساعة - 00:22:39

وانما اوتته قرآن فلعلي اكون اقرهم سابعا معجزة النبي صلى الله عليه وسلم قائمة الى قيام الساعة قرآن يتلى لو يجتمع اهل الارض  
على ان يأتوا بمثل سورة منه لا يستطيعون - 00:22:55

قال فأنوا بسورة وادعوا من استطعتم. لكم ان يساعدكم جميع اهل الارض يساعدونكم يساعدكم الجميع فلذلك اذا عجزتم فاعلموا ان هذه هي معجزةنبيي. وقد وعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:23:14

ذرية بعضها من بعض ذرية يمكن ان يجعلها حال او بدل بدل من ايش ال ابراهيم آآان الله اصطفى ادم ونوحا وال إبراهيم وال عمران ذرية تكن ذرية بدل من الاصطفاء المتقدم منها - 00:23:35

ويمكن ان يجعلها حالا في حال كونهم متقاربين او بعضهم من بعض كله يمشي ويمكن ايضا ان يجعلها منصوبة على المدح اعني ذرية او امدح ذرية بعضها من بعض وهذا - 00:23:59

من بعض والله سميع باقوالكم عليم بنياتكم لكل واحد وما يعمل يسجل ويكتب له فمن اكثر في الخير الله يعطيه المنازل ومن اكثر في الشر ربنا يعني كريم ولكن هو عرض نفسه للعقوبة - 00:24:18

اذكر حين قالت امرأة عمران هذه بداية القصة. وببداية يعني الحوار مع ايش؟ وفديران اذ قالت امرأة عمران خلينا نقول اذكر بس ونعرب الاعراب المشتهرا او نلصقها فيما تقدم مما لا مما هو مشتق - 00:24:47

اصطفى ال ابراهيم وال عمران ذرية بعضها من بعض والله سميع علمي اذ قالت امرأة والله سميع حين قال او عليم. ولكن اذكر نقول اذكر وقت قول عمران لما علقت بها النطفة - 00:25:09

ومات زوجها ايوا يا رباني نذرت لك ما في بطني يعني الحمل الذي في بطني محررا اي مخلصا ومهينا الى القيام بخدمة البيع الكنائس او المساجد او مهيا للعبادة - 00:25:32

اذا هي هيأت هذا وعادتهم انهم لا يهبون الا الرجال النساء لا تهياً لمثل هذا لان المساجد واماكن العبادة النساء ان صلحت لذلك في بعض الاوقات ففي بعض الاوقات لا تصلح لذلك - 00:25:53

وذلك هبئ الرجال ولان المسجد قد لا يبقى فيه الا من يقوم به. وبقاء المرأة بمفردها. ايضا هذا فيه نوع من الخطورة عليه ولذلك كان العادة والعرف ان الذي يهيا لها - 00:26:14

الرجال اذا قالت امرأة عمران والتحقيق ان عمران هذا هو ابو مريم وليس عمران الذي هو ابو موسى وهره لان القصة تدل على هذا ومن قال بذلك فهو قول مرجوح - 00:26:29

ولكن بنو اسرائيل يكترون من الاسم بعمران ومريم وهذه فكان اسم على اسم وبينهما سنين متطاولة. مئات السنين اذكر حين قالت امرأة عمران لما بان بها الحمل ومات زوجها ربها يا رباني نذرت لك هذا الحمل ان يكون مهينا ومخلاعا لعبادة الله وللقيام - 00:26:49

بخدمة اماكن العبادة التي تسمى عندهم البيع وتقبلها قبلها مني انت السميع لا قوالنا العليم بنياتنا فلما وضعتها وضفت عمران مريم واذا هي انشى تألمت وتحسرت وقالت ربها - 00:27:16

يا رب اني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت اي والله اعلم بما وضعت كل وكل والله اعلم بما وضعت هي والله اعلم بما وضعت هذا الخطاب لان هي قالت ايوا - 00:27:49

وليس الذكر كالانشى اذا الله يقول وليس الذكر كالانشى اذا ينبغي ان يكون التسوية بين الذكر والانشى بالامور التي يمكن فيها التسوية الذكر ليس كالانشى تأتيها امور لا تأتي للذكر - 00:28:09

تتعرض لامور الرجل لا يتعرض لها الانشى تحرم عليها الصلاة في بعض الاوقات. الرجل لا تحرم عليه الصلاة اذا كان مسلم الانشى يحرم عليها الصوم في بعض الاحيان اذا صفات المرأة تخترش عن صفات الرجل - 00:28:37

ولكن هي انسانة مكلفة لها واجبات وعليها واجبات. والرجل انسان مكلف عليه واجبات وله واجبات ولكن حقيقة المرأة تختلف عن حقيقة الرجل فاذا جعلنا المرأة والرجل في الحقيقة سواء افسدنا الكون - 00:28:58

لذلك المرأة من طبعها انها قد يفعل بها ما لا تريده ان يفعل بها الرجل لا يمكن ان يفعل به الا ما يريد ان يفعل به لا يمكن ان تناول منه المرأة الا بما يريد هو - 00:29:18

ولذلك هذه الامور يعني كثيرا ما يضرب اعداؤنا او اعداء انفسهم هم ليسوا اعداء لنا هم يعادون انفسهم. لأنهم يريدون ان يوبقو انفسهم ويدخلون نار جهنم فالعداء الحقيقي هم يعادون انفسهم ويعادون الدين ويعادون كل شيء. وعدائهم ليس خاص بنا وانما هم يعادون يعني انفسهم لان - 00:29:32

يشتغل ليدخل جهنم وهل فيه عداوة لنفسه اكثر من ذلك اذا قضية المرأة التي يضربون عليها واكثر ما يطعن في الاسلام في قضايا المرأة سواء كان في تعدد الزوجات سواء كان - 00:29:57

لقاء كون ان الطلاق بيد الرجل سواء كان في ان ميراث الرجل اكثر من ميراث المرأة اذا هذه النقاط الثلاثة كثيرة ما هم يوثر عليه اما قضية ان الرجل يجوز ان يعدد المرأة لا يجوز ان تعدد - 00:30:19

لان المرأة هي محل لبذر ايش الزراعة لبذر النطف فاذا بذر في حقله اكثر من واحد هذا الحقل يفسد لا يجوز اما الرجل اذا بذر في حقول هذا امر لا يضر هذا ولا يضر هذا وينفع الجميع - 00:30:41

ثاني شيء النساء اغلبهن مستعد للزواج. والرجال كثير منهن غير مستعد للزواج فاذا حصرنا كل رجل على امرأة واحدة بقيت عشرات النساء بل مئات بل الاف لا ازواج لهن الامر الثاني ان المرأة دائما تنتظر الزباده - 00:31:01

اما تتزوج تأخذ مهر تتزوج تأخذ نفقة تتزوج تأخذ كسوة المرأة دائما تنتظر الزباده. والرجل دائما يتنتظر النقصان. يتزوج يدفع مهر يولد له ولد تزيد النفقة عليه واذا كثر من ينتظر الزباده - 00:31:23

من ينتظر النقصان على من ينتظر الزباده؟ هذا امر سليم فالرجل دائما يتنتظر النقصان والمرأة دائما تنتظر الزباده فاذا كسرت الشريعة من ينتظر النقصان على من ينتظر الزباده فهذا امر عدل - 00:31:46

لذلك المرأة لم يجعل عليها نفقة ولم يجعل عليه مهر ولم يجعل عليها كسوة ولم يجعل عليها اي شيء. ولا اوجب عليها جهاد. ولا اوجب عليها جمعة ولا اوجب عليها جماعة - 00:32:03

تجلس وتلطيع الزوج بس وتلطيعه في نفسها ولا تدخل بيته من يكره واذا غاب عنها تحفظه في نفسها وفي ماله الصالحات قانتات حاضرات للغيب بما حفظ الله. والله هذا الدين دين علما - 00:32:17

لذلك الذي يريد يعرف قيمة الدين يذهب الى الغرب ويرى النساء ويذهب الى بلاد المسلمين ويرى النساء وينظر ما لا تتمتع به المرأة المسلمة من الراحة ومن النزاهة ومن الحفظ ومن الاستقرار ومن الكرامة ومن المحبة - 00:32:41

وينظر الى النساء عندهم ما لا يعاني من من الاوضطهاد ومن يعني الحرمان كثير من النساء الان في الغرب اذا جاء الليل ينامون في الشوارع وبالاخص كثير من الشابات لان الوالد اذا وصلته ثمنعشرين سنة - 00:33:00

النظام لا يلزم بالنفقة عليها. فيقول لها اخرجي من البيت تخرج من البيت الخائن والفاشدين يشعروا بعدين يقول لها يلا طلعي من البيت. الثاني طلعي من البيت. تنام في الشارع او تنام في ايش - 00:33:28

او تنام في هذى المواصلات في الليل تجد اغلب مساكين من هؤلاء يناموا في المواصلات ما عندهم محل يركب في القطار وينام حتى يصبح مسكين ما عنده محل ينام فيه. وبالاخص ايام ايش - 00:33:42

البرد والشتاء لذلك لا يعلم طهر هذا الدين وجماله الا من راح للغرب ورأى كيف النساء تعيش عندهن ولذلك الحقيقة ينبغي للمسلمين ان يفهموا دينهم وينبغي للمسلمات ان يفهمن دينهن - 00:33:58

وان يعلمن ما اعطاهن الله في هذا الدين من الكرامة ومن المنزلة ومن العزة. المرأة المسلمة اما في بيت زوجها او في بيت ابيها او في بيت ولدها او في بيت اختها - 00:34:20

اخيها المحافظ عليها واذا اردت تسافر يمشي معها ولديها. لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع ذي محرم حافظ عليه لا يخلون رجل بامرأة - 00:34:34

الا وكان الشيطان ثالثهما ما في ما في ورع مع النساء ما في الا انسان يتزوج ويتحصن ويبعد عن النساء اياكم والدخول على النساء قالوا يا رسول الله ارحموا قال الحمو الموت - 00:34:53

هذا الدين يحمي المرأة ويحمي الرجل وقال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وبين وقال انكحوا الايمان منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغبنهم الله من فضله -

00:35:16

دين السماحة. دين النزاهة. دين التكافل دين العدل دين الرقي ولكن حري بنا ان نعطيه الوقت وان نفهمه وان نظهر للناس جماله في حياتنا اذا اني وضعتها انت والله اعلم بما وضعت وليس ذكرك الثاني -

الذكر ليس كالثاني في ان الذكر اذا سافر لا يخاف عليه وفي ان الذكر اذا اراد ان يغصب لا يمكن ان ينال منه وفي ان الذكر يعني الله اعطاه من القوة ما لم يعطي للمرأة -

اما النساء فهن ضعيفات رفقا بالقوارير القارورة ضعيفة فشبه النساء بالقوارير وقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم -

من احداكن وامرها قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم جمع عان السيرة لا يكرمنهن الا كريم ولا يهينهن الا لئيم وان المرأة خلقت من ضلع وانا اعوج الصلع اعلاه، فان اردت ان تقمها -

كسرته ايضا بين وقال خياركم خياركم لاهلها لا يكرمنهن الا كريم ولا يهينهن الا لئيم ولذلك الحقيقة اه يعني الاسلام اعطى للمرأة شيء عجيب واكرمنها واعزها وحفظها ولم يجعل عليها -

من التبعات ما جاء على الرجل اما الغرب فجعلوا المرأة كالرجل مسكونين وعذبوها فتكون في الشهر التاسع ولازم تذهب للعمل. ولازم تدفع نصف المهر ونصف الصداق ونصف النفقة ونصف اجرة البيت -

مسكينة وبعدين الان يهددون بالانقراض لانهم خرجنوا المرأة والمرأة اذا تخرج ما يمكن ان تنجذب وهي تخرج كل يوم اذا خرجت يسقط الجنين او يمرض فاذا سقط الجنين تبقى بدون اولاد فاذا ابقو الناس بدون اولاد انقرض المجتمع -

فلذلك الان الكفار هم يزيدون ممن ما يأتيهم من المسلمين الان هم زبادتهم من وين من عند المسلمين يأتيوهم المسلمون والحمد لله المسلمين الحمد لله ينشطون. ويزيديون وهم ينقصون لان حياتهم ما هي حياة باقية للبقاء. لان الرجل ما هو مثل المرأة. فاذا جعل الرجل مثل المرأة اختلت انظمة الاسرة واختلت -

فقل العدد فضعوا في المجتمع الان يقول لازم من تحديد النسل ولازم ليش حسان المسلمين لا يكونوا كثر فيقوا عليهم من اقوى شيء للمجتمعات هي ان تكثر الله هو الرزاق وما من دابة في الارض -

الا على الله رزقها ولذلك الذي يقول انا اخاف من الاولاد يكتروا بعدين ما نجد النفقة هذا جاهم كل ما يأتي انسان الله ان يرزق ما هو انت اكثرة دولة ما هي؟ -

الصين الان كم اكثرة بلد نمو هو الصين هم الان يقولوا لا لازم تحديد النسل لازم تحديد النسر عشان نبقى نحن اقوى منكم والا الله يرزق الجميع يا اخي وكل ما جا واحد الله يرزقه -

هذا العالم لو ما يرزقه الله ما يقدر احد يرزقه. ان الله هو الرزاق وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الله يرزق الكون ويرزقهم على قدرهم وبعدين قضية انه القضية -

قضية واحد زايد واحد والحسابات هذا صحيح. لكن فيه قوة خفية هي اللي تأتي بالاخير تأتي بالأشياء هذي ذلك الذين يزيدون ان يجعلوا الامور انها بالتعليم الله قال يسكنى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض -

بالاكل من اين جاء التفضيل اذا كان القضية بالحساب الماء واحد والتربة واحدة والمناخ واحد والحفرة الموجود فيها نفس اللي يسكنى واحد. طيب من اين يأتي التفضيل في الطعم بعدين قال ان في ذلك ليات لقوم -

يعقلون وفي الارض قطع لا تنسى متباورات وتسقى بماء واحد طيب من اين جاء التفضيل اذا القضية هنا ما هي واحد زائد واحد لانه لو كان واحد زايد واحد يساوي اثنين الماء واحد. والتربة واحدة والحفرة واحدة. كيف هذا طعم طيب وهذا طعم غير طيب -

00:40:21

اذا في هناك قوة خفية هي اللي قالت وما من دابة في الارض بالله على الله رزقها وقال وفي السماء رزقكم واكد اربع مؤكdas لان ما في واحد ابدا يصدق انه رزقه في السما - [00:40:46](#)

اي واحد يقول للسماء رزق لكن عند الواقع قلت طيب هل في وظيفة في السماء هل فيه مزرعة في السماء هل فيه من جرى او مخرطة في السماء هل في دكانة ومتجر في السماء - [00:41:03](#)

ولذلك قال فوريبي قسم السماء والارض انه مؤك لحق اللام مثل ما انكم تنتطون شوف لانه ما يؤك في اللغة العربية الا من ينكر او منزل منزلة المنكر بفعله الله يقول وفي السماء رزقكم - [00:41:17](#)

ما في واحد يمكن واحد يقطع رزقك يأتيك من الله. اذا اطمئن واستقيم على دين الله وامتن اوامر الله واجتنب نواهي الله والله يرزقك لذلك قال العلماء من اكبر اسباب الرزق - [00:41:36](#)

الامر الاول الاستغفار استغفر الله هل تجعلك مرة تمتلى من المال وقلت استغفروا ربكم السماء عليكم مدرارا الثاني شيء الصلاة وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. الله يرزقك - [00:41:52](#)

اذا في طرق يجعل الانسان رصيده مليء بالخير وتجعلك ايضا مليء بالمال فكل ما نريده عند الله ينبغي ان نفهم دين الله وان نعمل بشرع الله وان نخاف الله وان تهون علينا كل الدنيا في رضا الله - [00:42:19](#)

العبد اذا كان عبدا لله لن يضيع عبده لن يضيع الله من كان عبدا له واستقام على دينه وعلى شرعه. وقال ولبنصرن الله من ينصره قالت رباني وضعتها انذار يا ربى ان الذي وضعته من بطني انتى والانتى ليست تحمل هذه الامور والله اعلم بما وليس الذكر كالانتى. واني سميتها مريم قيل صالح في لفتها واني اعوذها بك واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال العلماء في الصحيح كل مولود اذا ولد ينسخه الشيطان الا مريم وولدها عيسى - [00:43:07](#)

هذا ما حماهم الله من الشيطان واستجاب لها فتقبلها ربها تقبلها للمسجد وابتتها نباته حسنا ومات ابوها وكفلها او كفتها كل منهم قراءة سبعية قام بها زكرييا زوج خالتها وبعد حين كانت امرأة عجيبة هذه البنت هي في المحراب وقائمة بالخدمة وكل ما جاءها في الصيف وجد عنده فاكهة شتاء - [00:43:29](#)

واذا جاءها في الشتاء وجد عند فاكهة الصيف قال يا مريم انى لك في هذا من اين لك هذا؟ قالت هو من عند الله الله ان الله يرزق من يشاء - [00:44:02](#)

ارزق من يشاء رزقه بغير حساب وبغير تعب وبغير اي شيء لذلك نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم بغير حساب وان يرزقنا الحال وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول وال قادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه - [00:44:18](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:44:38](#)